

الفائق في غريب الحديث

إذا شربَت ماءَ الرَّجَامِوْبِرِّكَتِ ... بهَوِّ بَجَّةِ الرِّيانِ قرَّتْ عِبوْنُها
فَلَجٌ : بين البصرة وضربة وفلج قريب منه . الأوفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة :
منها حفار أبي موسى الأشعري وهي ركايا احتفرتها على جادة البصرة بين ماوية
والمندجشانزيات . وحفار ضببة ; وهي ركايا بناحية الشّوْاجن . وحفار ساعد
بن زيد بن مناة وهي بحذاء العرمة وراء الدّهْذَاءِ عند جيلٍ من جبالها يسمى جبل
الحاضر . البيئات : دمع بئر قال أبو العتاهية : ... فإنّ حفاروا بيئري حفرت
بيئارهم ... وإنّ بحثوا عنى ففهم مباحث

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قوله تعالى كعصفٍ ماءً كؤول : هو الهبّور .
هبْرٌ عُمْصَافَةُ الزَّرْعِ الذى يُؤْكَلُ يعنى حطام التبن وما تفتت من ورق الزرع وكأنه
من الهبّور وهو القطع ومنه هبيرة الرّأس وهي قِطْعٌ صغار فى الشعر كالذُّخَالَةِ .
الماءُ كؤول : ما أُكِلَ حبّه فبقى صفرًا .

هبل عائشة رضى الله تعالى عنها قالت فى حديث الإفك : والنساء يومئذ لم
يُهبّينّ اللحم أى لم يثقلن ولم يكثرنّ عليهن . يقال : رجل مُهبّيل كثير
اللحم . قال : ... مِمَّنْ حَمَلَانٌ به وهُنَّ عَوَاقِدٌ ... حُبُّكَ الذُّطَارِقُ فشبّ
غير مُهبّيل

وأصبح فلان مُهبّيلًا أى مُهبّيجًا مورّمًا . وفى الحديث : إنّ الخيرَ والشرَّ قد
خَطَّا لابنِ آدم وهو فى المهبّيل . هو الرّحم وعن أبى زياد الأعرابى : المهبّيل هو
الموضع الذى ينطف أبو عمير فيه بأروته . أى يقطر فيه الذكر بمنىّه